

الأصول في النحو

تَفْعَلُ أَنتَ وَتَفْعَلُ فِي الإِسْمِ كَتَجَفَّافٍ وَتَنْذُضُبٍ وَتُرُّتَبٍ فَالذِي بَيْنَ لِكَ
أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ فِي تَنْذُضُبٍ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَكَذَلِكَ التَّفْعَلُ
لأنَّهم قد قالوا : التَّفْعَلُ فهذا بمنزلة ما اشتق منه ما لا تاء فيه وكذلك
تُرُّتَبٍ وَتُدَّرَأُ لأنَّهم من رَتَبَ وَدَرَأَ وَكَذَلِكَ جَبَرُوتُ وَمَلَكُوتُ لأنَّهم
مِنَ المَلَكِ والجَبَرِيَّةِ وَكَذَلِكَ عَفْرِيَّةُ لأنَّهم مِنَ العَفْرِ وَكَذَلِكَ عَزُوتُ
لأنَّه ليس في الكلام فِعْوِيلٌ ولا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : عَزُوتُ (فِعْوِيلٌ) لأنَّ
الواو لا تكونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأربعةِ وَكَذَلِكَ : الرِّغْبُوتُ والرِّهْبُوتُ لأنَّهم
مِنَ الرِّغْبَةِ والرِّهْبَةِ وَكَذَلِكَ : التَّجَلُّدُ والتَّجَلُّدُ لأنَّهم مِن حَلَّتْ وَحَلَّتْ
وَكَذَلِكَ السَّنْبِتَةُ مِنَ الدَّهْرِ لأنَّه يُقالُ : سَنِبَةُ مِنَ الدَّهْرِ وَكَذَلِكَ التَّقْدُوسُ
لأنَّهم ممن قَدِمَتِ وَكَذَلِكَ : التَّجْرِيوتُ لأنَّه مِنَ الذَّلُولِ يُقالُ للذَّلُولِ
مُدَّرَبٌ وَالتَّاءُ الأُولى مَكَانُ الدَّالِ كَمَا قالوا : الدَّوْلَجُ فِي التَّوْلَجِ
وَكَما قالوا : سِتَّةٌ فَأبدلوا التَّاءَ مَكَانَ الدَّالِ وَمَكَانَ السِّينِ وَكَما قالوا :
سَيَنْتَى وَسَيَنْدَاءُ وَاتَّغَرَّ وَادَّغَرَّ والعَنْكَبُوتُ وَالتَّخْرِبُوتُ لأنَّهم قالوا :
عَنْكَبُوتُ وَقالوا : العَنْكَبَاءُ فَاشْتَقَوْا مِنْهُ ما ذَهَبَ فِيهِ التَّاءُ وَكَذَلِكَ : تاءُ أُخْتِ
وَبِنْتِ وَثَنَتِ وَكَلِمَتَا لِحْنٍ لِلتَّائِيثِ وَبِنِينَ بِنَاءَ ما لا زِيادَةَ فِيهِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
وَكَذَلِكَ تاءُ هَنْتِ وَمَنْتِ يَرِيدُ : هَنْتِ وَمَنْتِ وَكَذَلِكَ : التَّجَفُّفُ وَالتَّجَفُّفُ
لأنَّهم مِنَ جَفَّ وَمِثْلُ وَكَذَلِكَ : التَّنْبِيْتُ وَالتَّنْبِيْتُ لأنَّهم من